

## لانتخابات "مجلس الشورى" في قطر تداعيات على مستوى الخليج

بواسطة [سايمون هندرسون \(ar/experts/saymwn-hndrswn-0/\)](#)

سبتمبر  
متوفر أيضاً باللغات:

(English /policy-analysis/qatars-council-election-has-gulf-wide-implications)

عن المؤلفين



[سايمون هندرسون \(ar/experts/saymwn-hndrswn-0/\)](#)

سايمون هندرسون هو زميل بيكر في معهد واشنطن ومدير برنامج الخليج وسياسة الطاقة في المعهد، ومتخصص في شؤون الطاقة والدول العربية المحافظة في الخليج الفارسي.

تحليل موجز

### ستتم مراقبة الانتخابات التي طال انتظارها في قطر بعناية من قبل جيران البلاد على الرغم من أن القيود المتنوعة المفروضة على الناخبين وأعضاء "مجلس الشورى" قد تحد من تأثيرها على السياسة على المدى القريب

مع نمو الاقتصادات وتطور المجتمعات في الأنظمة الاستبدادية العربية في الخليج العربي، واجهت أشكال الاستشارة والإجماع التقليدية صعوبة كبيرة في التكيف ففي الكويت يبدو أن أفراداً من "مجلس الأمة" المنتخب الذين يمكنهم منع إقرار القوانين واستجواب الوزراء يخوضون صراعاً شبه دائم ضد الأسرة الحاكمة بينما في البحرين لم تعد الأغلبية الشيعية قادرة على العمل كمجموعة جماعية سياسياً بسبب الحظر الذي فرضه النظام الملكي السني على أحزاب المعارضة وقيود أخرى. وعلى الرغم من أن بعض الحكام نظموا انتخابات تشريعية بمستويات متفاوتة من المشاركة إلا أنهم لجأوا في كثير من الحالات إلى نموذج حفظ ماء الوجه الخاص بـ "مجلس الشورى" وهو نوع أكثر محدودية من هيئة استشارية.

ومن هنا يبرز الاهتمام في انتخابات الثاني من تشرين الأول/أكتوبر في قطر وهي دولة لا تزال تحاول اللحاق بجاراتها في هذا الصدد وستجري أول تصويت في تاريخها لـ "مجلس شورى" منتخب جزئياً ورغم أن هذه الهيئة تأسست بعد الاستقلال في عام 1972 إلا أن فكرة انتخاب أعضائها بدلاً من تعيينهم لم يتم الإقرار بها سوى بعد اعتماد دستور جديد بموجب استفتاء عام 2003. وحتى في ذلك الحين مضى ما يقرب من عقدين من الزمن قبل تحديد موعد انتخاب "مجلس" فعلي كما أن القيود المفروضة على الهيئة ستبقى كبيرة في الفترة المقبلة وسيُعين الأمير تميم بن حمد آل ثاني خمسة عشر من أعضاء "المجلس" الخمسة والأربعين وسيُعين على الباقين العمل كمستقلين لأن قطر لا تسمح بقيام أحزاب سياسية.

وفي ضوء هذه القيود فالسؤال الذي يطرح نفسه هنا ما هي المواضيع التي ستُطرح للمناقشة في "المجلس" وإلى أي درجة سيُسمح لأعضائه وللقواعد الانتخابية التي يمثلونها بتقديم مدخلاتهم في النقاشات الوطنية لقد سبق وأن اندلع نزاع بسبب منع بعض أفراد قبيلة آل مرة من التصويت في نهاية هذا الأسبوع وعملياً هم غير مؤهلين لذلك لأنهم لا يستوفون شروط قانون غامض ينص على أن يكون أسلاف الناخب قد عاشوا في الأرض التي تُعرف اليوم بدولة قطر وذلك قبل عام 1930. ومع ذلك يتكهن البعض بأن السبب الحقيقي لحزبانهم من حق التصويت يمكن إرجاعه إلى عام 1996 عندما تأمر أفراد من القبيلة على حمد والد تميم بتحريض من السعودية والإمارات (وتزامنت الحادثة مع فوضى القيادة في الداخل وتسببت بمشاجرة دبلوماسية - حيث تلبورت المؤامرة تماماً بعد أن انقلب حمد على والده غير أن أحد المتأمرين أبلغه عن الخطة قبل ساعات فقط من الانقلاب المزعم مما دفع بحمد إلى استدعاء سفراء الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا في منتصف الليل لتعزيز قبضته على العرش).

والعامل الآخر الذي قد يسبب بعض الاستياء هو غياب التنوع بين الجنسين في هذه الانتخابات الأولى من نوعها فمن بين 284 مرشحاً يتنافسون على عدد محدود من مقاعد "المجلس" المنتخبين هناك 28 امرأة فقط.

وعلى الصعيد الإقليمي توقفت الانتقادات الرسمية العلنية لقطر في الغالب منذ كانون الثاني/يناير الماضي حين تعهّدت كل من السعودية والإمارات والبحرين

ومصر بوضع حدّ للحظر السياسي والاقتصادي الطويل ال (<https://url.emailprotection.link/?>)

[bGX5yp0u4V1WumNTmx3Epj1wtLnDY\\_B4wAYTfhdls9G-3jUs7k3OFDEmCvBpTfX-](#)

(ط-[tMAIw\\_ljuWmlXuvLSBAc7RcPB689xOfs0FhCPSQY9r\\_2iqpz17ZxjmiUC579N2g248koEQyga39JS\\_ZFR0uSkLwiRPKEyF2eViiY-ZX0](#))

أمد الذي فرضته هذه الدول على الدوحة في عام 2017 بسبب سلوكها الانشقاقي وروابطها مع إيران وخلافات أخرى. لكن قنوات التواصل الاجتماعي في دول الخليج ما زالت مليئة بالتعليقات السلبية ضد القطريين.

ولا تزال المخاوف قائمة في واشنطن أيضاً على الرغم من الشهرة التي نالتها الدوحة لاستمرارها في استضافة أكبر قاعدة جوية أمريكية في المنطقة في

"الغددي" ومؤخرا للعبها دور رئيسي في إجلاء الأميركيين والأجانب الآخرين من أفغانستان. ففي 29 ايلول/سبتمبر على سبيل المثال أعلنت وزارة الخزانة الأمريكية ([https://url.emailprotection.link/?bGX5yp0u4V1WumNTmx3Epj1wtLnDY\\_B4wAYTfhdI8s9G-3jUs7k3OFDEmCvBpTfX-](https://url.emailprotection.link/?bGX5yp0u4V1WumNTmx3Epj1wtLnDY_B4wAYTfhdI8s9G-3jUs7k3OFDEmCvBpTfX-)) (~tMAIw\_ljuWmlXuvLSBAbc7RcPB689xOfs0FhCPSQY9vw2eX6hK8Kk07uTLG45ylhgRDT2pYxoRUUnXJoo3xSENPIOpsTgIbAidInbbPdWNI) عن فرض عقوبات على مواطنين قطريين عملوا مع أفراد في البحرين والكويت والسعودية والإمارات على تحويل ملايين الدولارات إلى «حزب الله» اللبناني. لكن من الناحية الإيجابية تتخذ هذه الإجراءات شكل أفعال منسقة مع الحكومة القطرية وليس خطوات أمريكية أحادية الجانب. إن الواقع غير المعلن هو أن أهم السياسات في قطر ودول عربية أخرى في الخليج قمي سياسة العائلة الحاكمة. ورغم أن انتقال السلطة من حمد إلى تميم عام 2013 كان الأكثر سلاسة في تاريخ البلاد الحديث إلا أن بعض أقرابه ما زالوا يعتقدون أن لديهم أحقية أكبر في العرش الاقتصادي القطري وتنامي مجتمعا من الطبيعي أن يرغب مواطنوها بأن تكون لهم كلمة في هذه الدولة الغنية بالغاز - إن لم تكن مشاركة في الخطوات المتخذة.

❖ **سايمون هندرسون** هو "زميل بيكر" ومدير "برنامج برنستاين لشؤون الخليج وسياسة الطاقة" في معهد واشنطن.

## موصى به



BRIEF ANALYSIS

### [Iran Takes Next Steps on Rocket Technology](#)

//

Farzin Nadimi

([policy-analysis/iran-takes-next-steps-rocket-technology](#))



تحليل موجز

### [السعودية تُعدّل تاريخها وتقلص دور الوهابية](#)

فبراير

سايمون هندرسون

([ar/policy-analysis/alswdyt-tudwl-tarykhha-wtqlws-mn-dwr-alwhabyt/](#))



BRIEF ANALYSIS

### [Targeting the Islamic State: Jihadist Military Threats and the U.S. Response](#)

February 16, 2022, starting at 12:00 p.m. EST (1700 GMT)



Ido Levy ,  
Craig Whiteside

(/policy-analysis/targeting-islamic-state-jihadist-military-threats-and-us-response)

## TOPICS

(/policy-analysis/aldymqratyt-walaslaha/) الديمقراطية والإصلاح

(/policy-analysis/alsyast-alrbyt-walaslamiya/) السياسة العربية والإسلامية

(/policy-analysis/alkhlyj-wsyast-altaqt/) الخليج وسياسة الطاقة

## المناطق والبلدان

(/policy-analysis/dwl-alkhlyj-alrby/) دول الخليج العربي